



أكد لـ «الأنباء» أنه تنقل بعد أسره بين 5 أماكن في العراق وتم إطلاق سراحه مع 679 ضابطاً ومقاوماً في 27 مارس 1991

العقيد الركن م. ناصر سالمين: معتقل «الرشيد» أصعب مرحلة مررنا بها خلال الأسر

في ذكرى الغزو العراقي الفاشم على الكويت الحبيبة، تتجدد كل عام آمم ومرارة الذكريات، وتتردى أمام أعيننا مشاهد لم نغيب عن مخيلتنا تجسد جريمة الغدر التي أقدم عليها النظام العراقي فجر 2 أغسطس 1990 وقيامه بغزو دولة الكويت، غير أن ما يثلج الصدر ويدعو إلى الفخر والاعتزاز هو ما سطره الشعب الكويتي من صمود ونضحيات بطولية في مواجهة العدوان الغادر وما ضربه من أروع الأمثلة من الوحدة الوطنية، وما قدمه من تضحيات جسام قام بها شهداء الكويت الأبرار الذين قدموا دماءهم الزكية فداء للوطن العزيز. لإلقاء الضوء على جانب من هذه المرحلة المهمة في تاريخ الكويت، التقى «الأنباء» العقيد الركن متقاعد ناصر سالمين.. وكانت تفاصيل اللقاء كما في السطور التالية:

عبدالهادي الجمي

رفع حالة استعداد الجيش من 17 يوليو 1990 وكانت معنوياتنا عالية جداً في «الغاوير» ■ الطيارون الكويتيون البواسل والدفاع الجوي أسقطوا 48 طائرة عراقية من مختلف الأنواع



العقيد الركن متقاعد ناصر سالمين

بداية، كيف استقبلتم خبر الغزو العراقي الفاشم في 2 أغسطس، وكيف كانت الأجواء بين العسكريين آنذاك؟

● كنا متواجدين منذ خطاب المغفور صدام حسين بتاريخ 17 يوليو 1990 نظراً لارتفاع الحالة في جميع وحدات الجيش الكويتي، وتم استدعاء جميع العسكريين من الضباط وضباط الصف والأفراد، وكنا على أهبة الاستعداد للتحرك بالقيام بأي أوامر عسكرية تاتينا من القيادة، وفي 2 أغسطس 1990 كنا متواجدين في معسكر الغاوير وكانت معنوياتنا عالية جدا وننتظر الأوامر بفارغ الصبر للتحرك للدفاع عن وطننا ننذره لأن ذلك اليوم هو يوم الجيش الكويتي وأيضا يوم المواطنين والمقيمين الشرفاء على أرض الكويت الغالية.

ما ذكرياتك.. ومن كان حولك حول فترة الاحتلال العراقي الفاشم؟

● بعد مرور 35 عاماً على الغزو العراقي الفاشم لا تزال ذكري الغزو على كويتنا الغالية معي في كل لحظة حاضرة في ذهني، حيث أتني من الأوائل الذين تم أسرهم وسلب جريحتهم في هذا اليوم، فمستحيل أن ننسى هذا اليوم وسنظل ننذره طوال حياتنا بكل الأمل وتضحياته وبطولاته من قبل جميع من لبي النداء ودافع عن الكويت الغالية.

كيف تنظر لـ «الأنباء» وماذا كانت رتبك العسكرية؟

● كنت متواجداً في معسكر الغاوير، وكنت أشغل ضابط أمن قوات الغاوير وكنت حينها برتبة نقيب، وقد التحقت بتاريخ 17 يوليو 1990 وخرجت يوم الأربعاء 1 أغسطس بعد نزول حالة الاستعداد إلى 50٪.

ما ذكرياتك.. ومن كان حولك حول فترة الاحتلال العراقي الفاشم؟

● بعد مرور 35 عاماً على الغزو العراقي الفاشم لا تزال ذكري الغزو على كويتنا الغالية معي في كل لحظة حاضرة في ذهني، حيث أتني من الأوائل الذين تم أسرهم وسلب جريحتهم في هذا اليوم، فمستحيل أن ننسى هذا اليوم وسنظل ننذره طوال حياتنا بكل الأمل وتضحياته وبطولاته من قبل جميع من لبي النداء ودافع عن الكويت الغالية.

كيف تصف لنا دور المقاومة الكويتية أثناء الغزو من رجال ونساء؟

● دور المقاومة في الداخل مشهود لها حيث كان عددها في المعتقل 635 ضابطاً من مختلف الرتب من رتبة ملازم حتى رتبة عميد، وعند إطلاق سراحنا كان العدد 679 ضابطاً أسيراً، حيث تم القبض على بعض أفراد المقاومة والتي تمهيم لا ترقى إلى الإعدام، فيتم اعتقالهم بمعتقلنا في بعقوبة، وهذا سبب زيادة العدد ومنهم ضباط في الجيش الكويتي تعرضوا لنشتي أنواع العذاب حتى أنهم حوكلنا عن عمليات التعذيب التي تعرضوا إليها.

كيف تنظر لـ «الأنباء» وماذا كانت رتبك العسكرية؟

● كنت متواجداً في معسكر الغاوير، وكنت أشغل ضابط أمن قوات الغاوير وكنت حينها برتبة نقيب، وقد التحقت بتاريخ 17 يوليو 1990 وخرجت يوم الأربعاء 1 أغسطس بعد نزول حالة الاستعداد إلى 50٪.

كيف تنظر لـ «الأنباء» وماذا كانت رتبك العسكرية؟

● كنت متواجداً في معسكر الغاوير، وكنت أشغل ضابط أمن قوات الغاوير وكنت حينها برتبة نقيب، وقد التحقت بتاريخ 17 يوليو 1990 وخرجت يوم الأربعاء 1 أغسطس بعد نزول حالة الاستعداد إلى 50٪.

كيف تنظر لـ «الأنباء» وماذا كانت رتبك العسكرية؟

● كنت متواجداً في معسكر الغاوير، وكنت أشغل ضابط أمن قوات الغاوير وكنت حينها برتبة نقيب، وقد التحقت بتاريخ 17 يوليو 1990 وخرجت يوم الأربعاء 1 أغسطس بعد نزول حالة الاستعداد إلى 50٪.



الأسير الرائد إبراهيم الغلاف لدى كتابة إحدى الرسائل خلال فترة الأسر



لحظة وصول الأسرى إلى أرض الوطن في 28 مارس 1991 بعد إطلاق سراحهم

أكاديميون لـ «الأنباء»: الغزو العراقي للكويت.. ذكرى أليمة ومقاومة أبطالنا شعبية تاريخية

أكد اننا لا ننسى إطلاقاً وقفة الأشقاء سواء في المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الدول وفي مصر وفي سورية وفي لبنان، هؤلاء لا ننسى مواقفهم، ونذكر أيضاً مواقف الآخرين، لكننا تجاوزنا تلك المرحلة.

نهيب ونخريب

بدورها، قالت عضو هيئة تدريس في جامعة الكويت ورئيس الجمعية الكويتية لأمن المعلومات د.صفاء زمان

جدة بين الرحمون الشيخ سعد العبدالله، وعزة الدويري، واجتاحت قوات الحرس الجمهوري العراقي أراضي الكويت، وللأمانة والتاريخ بالرغم من عدم استعداد الكويت نهائياً فإن القوات المسلحة الكويتية ورجال الحرس الوطني البواسل تصدوا للغزاة.

ولفت د.المناع إلى ان المحتل تسلط على الناس وادعى في البداية انه من الممكن ان ينسحب لتضليل العالم، ثم وجدناه يقوم بتشكيل حكومة سماها «الحكومة الحرة المؤقتة»، وهي لا حرة ولا هي مؤقتة، لأنهم كانوا في حقيقة الأمر في غرف مغلقة عليهم ولا يسمح لهم حتى بأن يتنفسوا وليس لهم أي سلطة، ولذلك ادعت هذه الحكومة المزيفة انها تمثل أحرار الكويت، لكن أحرار الكويت الحقيقيين هم الذين رفضوا الاحتلال تماماً وتمسكوا بشريعتهم وبميراثهم وقيادتهم السياسية ورفضوا بكل الوسائل التعامل مع العدو.

شباب الكويت قد بدأ الاتجاه إلى المعسكرات الكويتية للتطوع والدفاع عن أرضهم وهذا ما حدث وبدا الشعب الكويتي بالتظاهرات ضد الاحتلال العراقي الفاشم على مدني بعدم الذهاب إلى الأعمال ومن ثم عدم الموافقة على تغير الهويات وكذلك عدم تغير اللوحات الخاصة بالسيارات، لافتاً إلى انه كان للمقاومة الكويتية دور مهم فقد قام شباب وشابات الكويت بالمقاومة واستخدام القوة ضد الاحتلال العراقي والدليل على ذلك بيت القرين واستخدام القوة ضد القوات العراقية الغازية بالإضافة إلى الدور المجتمعي للشباب.

ولفت إلى أننا قد شاهدنا الكثير إيمان الغزو العراقي من تدمير المؤسسات والمباني، مؤكداً أن العالم لم يقف مكتوف الأيدي إبان هذا الغزو العراقي الفاشم بل تحرك منذ اليوم الأول للغزو الخميس 2 أغسطس 1990، حيث أصدر مجلس الأمن الدولي القرار رقم 660 بتاريخ 2 أغسطس 1990 والذي نص على انسحاب القوات العراقية من الكويت، وتبع قائلاً: كذلك لا ننسى دور الحكومة الكويتية في التحرير، وتمثل ذلك بدور الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت 1977-2006، والشيخ الأمير الوالد سعد العبدالله رحمه الله - وعقد مؤتمر جدة الشعبي 13 - 15 أكتوبر 1990 والذي ينص على تحرير الكويت وعوده الديموقراطية الكويتية، وكذلك لا ننسى دور الدول التي وقفت مع الكويت وعلى رأسها المملكة العربية



د.صفاء زمان



د.عابد المناع



د.محمد القحطاني

السعودية في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله، حيث انطلق التحرير من أرض المملكة العربية السعودية، وكذلك دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية، وكذلك الدول الأجنبية متمثلة في الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا وحررت الكويت 1991 وبدأ التعمير ومحو آثار الغزو العراقي الفاشم، والحمد لله.

جريمة تكراه

بدوره، قال الأكاديمي والباحث السياسي د.عابد المناع ان الغزو العراقي في حد ذاته كان جريمة تكراه ليس لها أدنى مبرر وحتى على فرضية الادعاءات التي ادعاها النظام العراقي السابق لا تبرر أبداً حتى عملا ديبلوماسياً يمكن أن تلجأ إليه الدولة، مشيراً إلى انه بالعكس كان يمكن ان يحل الخلاف لا اللقاء الذي بين الأمير الوالد المرحوم الشيخ سعد العبدالله ولي

شباب الكويت قد بدأ الاتجاه إلى المعسكرات الكويتية للتطوع والدفاع عن أرضهم وهذا ما حدث وبدا الشعب الكويتي بالتظاهرات ضد الاحتلال العراقي الفاشم على مدني بعدم الذهاب إلى الأعمال ومن ثم عدم الموافقة على تغير الهويات وكذلك عدم تغير اللوحات الخاصة بالسيارات، لافتاً إلى انه كان للمقاومة الكويتية دور مهم فقد قام شباب وشابات الكويت بالمقاومة واستخدام القوة ضد الاحتلال العراقي والدليل على ذلك بيت القرين واستخدام القوة ضد القوات العراقية الغازية بالإضافة إلى الدور المجتمعي للشباب.

ولفت إلى أننا قد شاهدنا الكثير إيمان الغزو العراقي من تدمير المؤسسات والمباني، مؤكداً أن العالم لم يقف مكتوف الأيدي إبان هذا الغزو العراقي الفاشم بل تحرك منذ اليوم الأول للغزو الخميس 2 أغسطس 1990، حيث أصدر مجلس الأمن الدولي القرار رقم 660 بتاريخ 2 أغسطس 1990 والذي نص على انسحاب القوات العراقية من الكويت، وتبع قائلاً: كذلك لا ننسى دور الحكومة الكويتية في التحرير، وتمثل ذلك بدور الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت 1977-2006، والشيخ الأمير الوالد سعد العبدالله رحمه الله - وعقد مؤتمر جدة الشعبي 13 - 15 أكتوبر 1990 والذي ينص على تحرير الكويت وعوده الديموقراطية الكويتية، وكذلك لا ننسى دور الدول التي وقفت مع الكويت وعلى رأسها المملكة العربية

شباب الكويت قد بدأ الاتجاه إلى المعسكرات الكويتية للتطوع والدفاع عن أرضهم وهذا ما حدث وبدا الشعب الكويتي بالتظاهرات ضد الاحتلال العراقي الفاشم على مدني بعدم الذهاب إلى الأعمال ومن ثم عدم الموافقة على تغير الهويات وكذلك عدم تغير اللوحات الخاصة بالسيارات، لافتاً إلى انه كان للمقاومة الكويتية دور مهم فقد قام شباب وشابات الكويت بالمقاومة واستخدام القوة ضد الاحتلال العراقي والدليل على ذلك بيت القرين واستخدام القوة ضد القوات العراقية الغازية بالإضافة إلى الدور المجتمعي للشباب.

ولفت إلى أننا قد شاهدنا الكثير إيمان الغزو العراقي من تدمير المؤسسات والمباني، مؤكداً أن العالم لم يقف مكتوف الأيدي إبان هذا الغزو العراقي الفاشم بل تحرك منذ اليوم الأول للغزو الخميس 2 أغسطس 1990، حيث أصدر مجلس الأمن الدولي القرار رقم 660 بتاريخ 2 أغسطس 1990 والذي نص على انسحاب القوات العراقية من الكويت، وتبع قائلاً: كذلك لا ننسى دور الحكومة الكويتية في التحرير، وتمثل ذلك بدور الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت 1977-2006، والشيخ الأمير الوالد سعد العبدالله رحمه الله - وعقد مؤتمر جدة الشعبي 13 - 15 أكتوبر 1990 والذي ينص على تحرير الكويت وعوده الديموقراطية الكويتية، وكذلك لا ننسى دور الدول التي وقفت مع الكويت وعلى رأسها المملكة العربية

شباب الكويت قد بدأ الاتجاه إلى المعسكرات الكويتية للتطوع والدفاع عن أرضهم وهذا ما حدث وبدا الشعب الكويتي بالتظاهرات ضد الاحتلال العراقي الفاشم على مدني بعدم الذهاب إلى الأعمال ومن ثم عدم الموافقة على تغير الهويات وكذلك عدم تغير اللوحات الخاصة بالسيارات، لافتاً إلى انه كان للمقاومة الكويتية دور مهم فقد قام شباب وشابات الكويت بالمقاومة واستخدام القوة ضد الاحتلال العراقي والدليل على ذلك بيت القرين واستخدام القوة ضد القوات العراقية الغازية بالإضافة إلى الدور المجتمعي للشباب.

ولفت إلى أننا قد شاهدنا الكثير إيمان الغزو العراقي من تدمير المؤسسات والمباني، مؤكداً أن العالم لم يقف مكتوف الأيدي إبان هذا الغزو العراقي الفاشم بل تحرك منذ اليوم الأول للغزو الخميس 2 أغسطس 1990، حيث أصدر مجلس الأمن الدولي القرار رقم 660 بتاريخ 2 أغسطس 1990 والذي نص على انسحاب القوات العراقية من الكويت، وتبع قائلاً: كذلك لا ننسى دور الحكومة الكويتية في التحرير، وتمثل ذلك بدور الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت 1977-2006، والشيخ الأمير الوالد سعد العبدالله رحمه الله - وعقد مؤتمر جدة الشعبي 13 - 15 أكتوبر 1990 والذي ينص على تحرير الكويت وعوده الديموقراطية الكويتية، وكذلك لا ننسى دور الدول التي وقفت مع الكويت وعلى رأسها المملكة العربية